Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكعادته فى المشورة .. عرض النبى ﷺ الأمر على المسلمين . خصوصا وأن المسلمين قد خالطوا هؤلاء الاسرى فآنسوا منهم طمعا فى مزيد من الحياة فى مقابله دفع الفدية . ولهذا فكر هؤلاء الاسرى وقالوا : لو بعثنا إلى أبى بكر (رضى الله عنه) فإنه أوصل قريش لأرحامنا ، وأكثرهم رحمة وعطفا بها . ولا نعلم أحدا أن يثر عند محمد (ﷺ) أكثر منه . وبعثوا إلى أبى بكر فقالوا له : « يا أبا بكر . إن فينا الآباء والاخوان والعمومة وبنى العم وأبعدنا قريب . كلمِّ صاحبك (يقصدون النبى الكريم) يمَّن علينا أو يفادنا » فوعدهم أبو بكر رضى الله عنه خيرا .

وفى نفس الوقت خافوا أن يفسد عليهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بشدته أمرهم فأرسلوا اليه . ليأمنوا جانبه ، أو على الأقل يحيدوه . فجاءهم . فقالوا له مثلما قالوا لأبى بكر . فنظر اليهم وقال لهم « لا آلوكم شرا » ثم انصرف إلى النبى ﷺ فوجد أبا بكر رضى الله عنه والناس حوله . وأبو بكر رضى الله عنه يقول له : « يارسول الله ! يأبى أنت وأمى . وقومك فيهم الأباء والأبناء ، والعمومة وأبناء العمومة والأخوان ، وأبعدهم منك قريب فأمنن عليهم ، مَنَّ الله عليك أو فادهم قوة للمسلمين . فلعل الله يقبل بقلوبهم اليك » ثم قام فتنحى ناصية . وسكت رسول الله ﷺ ولم يجبه .

وجاء عمر رضى الله عنه . وجلس مجلس أبى بكر رضى الله عنه وقال : « يا رسول الله : هم أعداء الله كذبوك وقاتلوك وأخرجوك . إضرب رقابهم . فهم رؤوس الكفر وأئمة الضلال . يوطىء الله بهم الإسلام ويذل بهم الشرك » ثم قال عمر رضى الله عنه : « يارسول الله ! أطعنى فيما اشير